

نقلنا عن مقال بعنوان - (خطاب رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين) - للأستاذ عبد الحميد بن باديس - (رحمه الله) - والذي نشرته جريدة الشريعة المنبوية في عددها الأول، الصادر يوم الاثنين 24 ربيع الأول 1352 للهجرة الموافق ل 17 جويلية 1933 للميلاد :

« إن أول من رفع صوته بكلمة الحق في هذا الوطن و بلزوم الرجوع من بنيات الطريق إلى نهج الإسلام الواضح و بوجوب التماس الهداية من كتاب الله و ما صح من سنة رسوله صلى الله عليه و سلم وما أثر عن سلف هذه الأمة رضي الله عنهم - هم رجال هذه الجمعية قبل أن تكون الجمعية جمعية - فلهم الفضل يوم كانوا فرادى مستضعفين و لهم الفضل يوم مدوا أيديهم إلى بعضهم فأصبحوا أقوياء متعاونين و للأمة الفضل يوم سمعت نداء الحق فاستجابت و لها الفضل حين تشابهت المسيل فما شكت وما استرايت ولها البشر من الله حين غاب المخلفون عن مشهد الحق فما غابت >> .